وجوابه محذوف للتهويل بالابهام او الاكتفاء بما مر في سورتي التكوير
والانفطار او بدلالة قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه فملاقيه عليه وتقديره لاقى الانسان كدحه اي جهد يؤثر فيه
من كدحه اذا خدشه او فملاقيه ويا ايها الانسان انك كادح الى ربك
اعتراض والكدح اليه السعي الى لقاء جزائه فاما من اوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا سهلا لا يناقش فيه وينقلب
الى اهله مسرورا الى عشيرته المؤمنين او اهل في الجنة من الحور
واما من اوتي كتابه وراء ظهره اي يؤتى كتابه بشماله من وراء ظهره
قيل تغل يمناه الى عنقه ويجعل يسراه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا
يتمنى الثبور ويقول يا ثبوراه وهو الهلاك ويصلى سعيرا وقرا
الحجازيان والشامي والكسائي ويصلى لقوله وتصلية جحيم
وقرئ يصلى لقوله ونصليه جهنم انه كان في اهله في الدنيا
مسرورا بطرا بالمال والجاه فارغا عن الآخرة انه ظن ان لن يحور
لن يرجع الى الله بلى ايجاب لما بعد لن ان ربه كان به بصيرا
عالما باعماله فلا يهمله بل يرجعه ويجازيه فلا اقسم بالشفق

الحمرة

الحمرة التي ترى في افق المغرب بعد الغروب وعن ابي حنيفة رحمه الله البياض الذي
يليها سمي به لرقته من الشفقة والليل وما وسق وما جمعه وستره من
الدواب وغيرها يقال وسقه فاتسق واستوسق قال مستوسقات
لو يجدن سائقا او طرده الى اماكنه من الوسيقة والقمر اذا اتسق اجتمع
وتم بدرا لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال مطابقة لاختها في الشدة وهو
ما طابق غيره فقيل للحال المطابقة او مراتب في الشدة بعد المراتب وهي الموت
ومواطن القيمة واهوالها او هي وما قبلها من الدواهي على انه جمع طبقة وقرا
ابن كثير وحمزة والكسائي لتركبن بفتح الباء على خطاب الانسان باعتبار اللفظ
او الرسول على معنى لتركبن حالا شريفة ومرتبة عالية بعد حال ومرتبة
او طبقا من اطباق السماء بعد طبق ليلة المعراج وبالكسر على خطاب النفس
وبالياء على الغيبة وعن طبق صفة لطبقا او حال من الضمير بمعنى مجاوزا الطبق
او مجاوزين له فما لهم لا يؤمنون بيوم القيمة واذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون لا يخضعون او لا يسجدون لتلاوته لما روي انه عم
قرا واسجد واقترب فسجد هو ومن معه من المؤمنين وقريش تصفق بين
رؤسهم فنزلت واحتج به ابو حنيفة رحمه الله على وجوب السجود فانه ذم

Copyright © King Saud University